

الممارسات الجيدة لوقاية النباتات



تقديم: صالح ريتون
رئيس مصلحة وقاية الرصيد النباتي
المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية

مصر ٣١ مايو ٢٠١٦

دون اعتراض مع الاختصاصات المخولة وفقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل للقطاعات الوزارية أو أجهزة أخرى، يزاوّل المكتب لصالح الدولة الاختصاصات المتعلقة بحماية صحة المستهلك والحفاظ على صحة الحيوانات والنباتات.



- ضمان المراقبة والحماية الصحية للموروث النباتي والحيواني الوطني وعلى الحدود
- ضمان السلامة الصحية للمواد الغذائية منذ المواد الأولية حتى المستهلك النهائي بما فيها المواد البحرية والمواد الموجهة للحيوانات
- المصادقة ومراقبة المدخلات الفلاحية (البذور، المبيدات، الأسمدة) وتسجيل الأدوية البيطرية.
- تطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بالشرطة الصحية البيطرية والشرطة الصحية النباتية





إلى المستهلك

من الاستغلالية

الاستغلالية

- تفتيش ومراقبة شروط الإنتاج
- تتبع ومراقبة الأمراض
- مراقبة المدخلات (البذور - المبيدات - الأدوية البيطرية) والمضافات الغذائية

تحويل ومعالجة

- الترخيص والإعتماد الصحيين
- مراقبة الإجراءات
- مراقبة ظروف التحويل والمعالجة والتخزين والنقل

التسويق

- مراقبة ظروف العرض في السوق
- مراقبة مطابقة التقديم والعنونة
- مراقبة المطاعم الجماعية



لإنجاز مهامه يتوفر المكتب على مجموعة مهمة من الآليات

آليات المراقبة و التقرير

- المجلس الإداري
- اللجنة التنفيذية
- لجنة اليقظة الصحية

آليات التحري

- ٣ مختبرات وطنية
- ١٤ مختبر جهوي

آليات التدخل

- ٤ مديريات مركزية
- ١٠ مديريات جهوية
- ٥ مديريات لمراقبة الجودة في المراكز الحدودية
- مصالح إقليمية و فرق متحركة

آليات قانونية

- ٣٧ قانون
- ٢٨٠ نص تطبيقي (مراسيم و قرارات وزارية)
- ٥ مشاريع قوانين
- ٥٣ مشروع نصوص تطبيقية



تتسبب الآفات الزراعية من حشرات و أمراض في خسائر كبيرة في الحقول اذا لم يتم معالجتها، مما يدفع المزارع إلى استخدام المبيدات وهي الوسيلة الفعالة السريعة في القضاء على الآفة

إلا أن الاستخدام المتكرر والعشوائي لهذه المبيدات يؤدي إلى ظهور عدة مشاكل واختلالات:

- إضعاف دور الأعداء الحيوية في عملية المكافحة الطبيعية وإحداث التوازن البيئي
- حصول بعض التسممات للكائنات غير المستهدفة كالحوانات الأليفة والطيور و النحل والإنسان.

• ظهور صفة المقاومة للمبيدات من قبل الآفات

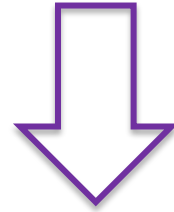
• سيادة آفات جديدة في البيئة

• زيادة معدلات التلوث، وتراكم بقايا المبيدات الضارة في غذاء الإنسان وفي التربة وفي البيئة

المحيطة به



الحفاظ على الثروة النباتية والغابوية
مراقبة وتتبع الحالة الصحية للنباتات؛
ترويج ظروف المكافحة الرشيدة (الممارسات الزراعية الجيدة)
مراقبة الحالة الصحية للنباتات عند الحدود (الاستيراد والتصدير) وكذلك داخل البلد؛
تقييم وإدارة مخاطر الصحة النباتية؛
ترويج ظروف المكافحة الرشيدة (الممارسات الزراعية الجيدة)
ضمان الجودة الصحية للنباتات .



يتم تحقيق هذه المهام من خلال تطبيق التشريعات الوطنية في مجال وقاية النباتات وفي
اطار احترام الاتفاقيات والمعايير الدولية



ظهير 20 شتنبر 1927 المتعلق بشرطة الصحة النباتية و المغير بظهير 26 شتنبر 1946

و 2 يونيو 1950 و 7 أكتوبر 1954

ظهير رقم ١-٧٣-٤٣٩ من ٨ يناير ١٩٧٤ المتعلق بنشر الاتفاقية الدولية لحماية النباتات المحررة في روما ٦ ديسمبر ١٩٥١؛

١٨ قرار وزاري لتنظيم استيراد النباتات أو المنتجات النباتية أو الكائنات الأخرى المعرضة للمرض من قبل بعض الآفات الحيوانية أو النباتية؛

٥ قرارات وزارية تخص التفتيش والصحة النباتية عند تصدير النباتات والمنتجات النباتية والكائنات الأخرى؛

٩ قرارات وزارية تخص مراقبة ومكافحة الآفات داخل البلاد.

التشريعات المغربية في مجال ترخيص تصنيع و استيراد المبيدات الفلاحية

الهدف:

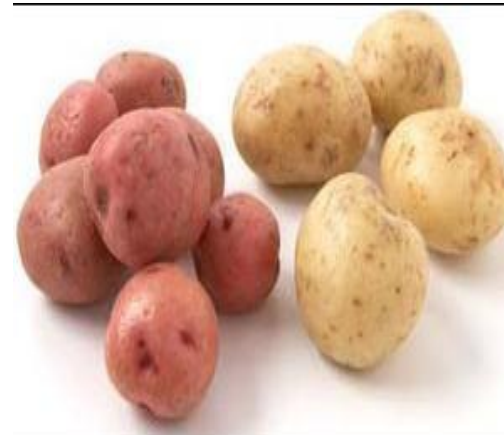
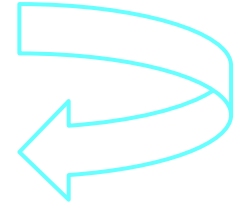
- التأكد من ان المبيدات الفلاحية المرخص لاستعمالها من طرف الفلاحين لا تشكل خطرا على المستعمل، البيئة و المستهلك .

- وضع رهن اشارة الفلاحين مبيدات لمعظم الآفات الفلاحية مع الأخذ بعين الاعتبار للزراعة العضوية



التشريعات المغربية في مجال وقاية النباتات عند الاستيراد

الهدف: التأكد من ان النباتات والمنتجات ذات الاصل النباتي المستوردة خالية من الآفات الزراعية الضارة.
توفر المخزن على رخصة صحية من طرف المكتب الوطني؛



التشريعات المغربية في مجال وقاية النباتات عند التصدير

الهدف: التأكد من ان النباتات والمنتجات ذات الاصل النباتي المصدرة من طرف المغرب تستجيب لقوانين الصحة النباتية للبلد المستورد.



- ١ - محطة التغليف : التوفر على الرخصة الصحية ؛
- ٢ - التوفر على سجل صيانة وتدبير المواد الأولية من أصل نباتي
- ٣- الامتثال لمتطلبات الصحة النباتية للبلدان المستوردة :
-خلو الشحنات من آفات الحجر الزراعي
-التحقق من مواصفات الصحة النباتية الأخرى إذا لزم الأمر بذلك.
- ٣- مطابقة مواد التعبئة والتغليف للمعيار الدولي رقم 15
مراقبة مواد التعبئة الخشبية الحاملة للنباتات و المنتوجات النباتية



إصدار شهادة الصحة النباتية اللازمة للتصدير



التشريعات المغربية في مجال وقاية النباتات داخل البلد

الهدف: تفادي انتشار الامراض والحشرات الضارة من منطقة إلى أخرى.



القيام بجولات ميدانية قصد معاينة الحالة الصحية للنباتات

إصدار وتوزيع النشرات حول صحة النباتات

تنظيم أيام دراسية تحسيسية لفائدة المنتجين والفاعلين في الميدان الفلاحي من أجل اعتماد الممارسات الجيدة

تنظيم مدارس حقلية من أجل مكافحة متكاملة مستدامة من طرف صغار المزارعين

تتبع آفات الحجر الزراعي

تتبع وضع سجل صيانة وتدبير المواد الأولية من أصل نباتي بالضيعات الفلاحية من أجل التحول إلى المكافحة المتكاملة

مراقبة المشاتل

ترخيص ومراقبة مصانع أخشاب التعبئة والتغليف

مراقبة معدات رش المبيدات مع منح الشهادات

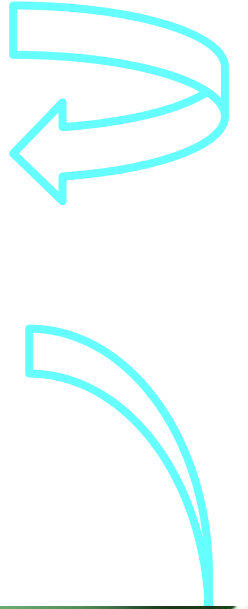
المكافحات الكبرى: الحد من القوارض و الطيور و حماية الغابات



الإدارة المتكاملة لحشرات وأمراض المزروعات

الاستعمال المعقلن لمجموعة من الطرق الفيزيائية، البيوتكنولوجية، الزراعية البيولوجية و الكيماوية بشكل يجعل حدة تواجد افة زراعية معينة اقل مما يمكن ان يلحق ضرر الاقتصادي.

- إعتداد المراقبة والرصد المستمرين للحقل
- استعمال المبيدات الفلاحية بطريقة معقلنة
- الحفاظ على الأعداء الطبيعية
- استخدام الأصناف المقاومة من البذور الزراعية والأشجار المثمرة
- إتلاف بقايا المحاصيل وبقايا التقليم
- النظافة العامة مثل جمع الثمار المصابة وإتلافها
- زراعة محاصيل متعددة



الطرق الفيزيائية



تطهير القدمين



شبكة واقية من الحشرات
(حاجز مادي ضد الآفات)



البلاستيك (يزيل الأعشاب الضارة)



تطهير المركبات



الطرق الفيزيائية

المصائد الفرمونية



الألواح اللاصقة





الطرق البيولوجية

*Introduction des insectes
auxiliaires dans les
champs de production
agricole*



تشجيع استعمال الحشرات النافعة



استعمال الاصناف المقاومة للأمراض
(الفطرية - البكتيرية و الفيروسية)



- استعمال المبيدات المرخص لها في المملكة المغربية (تمت دراسة كافة المعطيات التقنية المتعلقة بها)
- استعمال وسائل وقاية الشخص المكلف بتحضير ورش الدواء
- احترام جرعة المبيد، عدد مرات استعمال نفس المبيد على نفس الزراعة و المدة ما قبل الجني
- التأكد من فعالية المبيد عن طريق ملاحظة درجة تواجد الآفة بعد استعمال المبيد
- في حال ملاحظة عدم فعالية مبيد ما فمن الأحسن استبداله بآخر ذو مادة فعالة مغايرة (خطر تطوير المناعة)
- تدوين جميع المبيدات التي تم استعمالها في سجل خاص
- تخزين المبيدات في مكان خاص ومحكم الإقفال ويحتوي على وسائل السلامة
- تفادي استعمال المبيد في الطقس الحار (خطر إتلاف الأغراس) وكذلك عند تساقط الأمطار (ضعف فعالية المبيد وخطر حمل ماء المطر للمبيد وتلويث المياه الباطنية)
- عدم صب بقايا الدواء على الأرض أو في نقط تجمع الماء مع استعمال التقنيات التي تساعد على التحلل البيولوجي معاملة العبوات الفارغة لبقايا الدواء

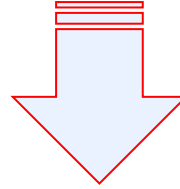


Phytobac



السند القانوني:

- بناء على المرسوم الوزاري رقم ٢,١٠,٤٣٧ الصادر في ٦ سبتمبر ٢٠١١ بتطبيق بعض مقتضيات القانون رقم ٢٨,٠٧ المتعلق بالسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.
- بناء على قرار وزير الفلاحة والصيد البحري رقم ١١٢٩,١٣ الصادر في ٢ أبريل ٢٠١٣ والمتعلق بسجل صيانة وتدبير المنتجات الأولية من أصل نباتي.



- إعداد سجل اعتمادا على النموذج المنصوص عليه في القرار الوزاري؛
- تدوين كافة المعلومات المتعلقة بضیعة الإنتاج (الموقع، المساحة...)؛
- تدوين كافة المعلومات المتعلقة بالمواد المستعملة في الإنتاج (الغرس، الأسمدة، المبيدات)؛
- يحتفظ بالسجل في الضیعة لمدة ٥ سنوات ويبقى رهن إشارة المصالح المختصة التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

- ضمان تتبع المنتجات الفلاحية والتحقق من احترام معايير صحية معينة (الامتثال للحد الأقصى المسموح به من متبقيات المبيدات واستعمال المبيدات الفلاحية المرخص لها)؛
- السماح بالحصول على غذاء صحي وذو نوعية جيدة؛
- تسهيل ضمان الأمن الغذائي؛
- تحديد أسباب المشاكل الصحية في السلسلة الغذائية مع تسهيل التدخل؛
- تسهيل إدارة أزمات الصحة النباتية المرتبطة بأنواع زراعية محددة؛
- المساهمة في حماية الأراضي الفلاحية من الأضرار الناجمة عن الاستعمال الغير معقن للمواد الكيماوية؛
- مساعدة الفلاح على مراقبة المواد المستعملة في الإنتاج وبالتالي ترشيد الاستعمال من حيث نوع المادة؛
- الكمية المستعملة ووقت الاستعمال؛
- مساعدة الفلاح على معرفة حاجياته من مواد الإنتاج كالأسمدة والمبيدات وبالتالي حسن تسيير مخزونه من هذه المواد لتجنب الفائض.





شکرا علی انتباهکم



شكرا على الانتباه

